

زاد المسير في علم التفسير

ومخرج قال الزجاج المدخل بضم الميم مصدر أدخلته مدخلا ومن قال مدخل صدق فهو على أدخلته فدخل مدخل صدق وكذلك شرح مخرج مثله .

وللمفسرين في المراد بهذا المدخل والمخرج احد عشر قولاً .

أحدها أدخلني المدينة مدخل صدق وأخرجني من مكة مخرج صدق روى أبو طبيان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثم أمر بالهجرة فنزلت عليه هذه الآية وإلى هذا المعنى ذهب الحسن في رواية سعيد بن جبير وقتادة وابن زيد .

والثاني أدخلني القبر مدخل صدق وأخرجني منه مخرج صدق رواه العوفي عن ابن عباس .

والثالث أدخلني المدينة وأخرجني إلى مكة يعني لفتحها رواه أبو صالح عن ابن عباس .

والرابع أدخلني مكة مدخل صدق وأخرجني منها مخرج صدق فخرج منها آمناً من المشركين ودخلها طاهراً عليها يوم الفتح قاله الضحاك .

والخامس أدخلني مدخل صدق الجنة وأخرجني مخرج صدق من مكة إلى المدينة رواه قتادة عن الحسن .

والسادس أدخلني في النبوة والرسالة وأخرجني منها مخرج صدق قاله مجاهد يعني أخرجني مما يجب علي فيها .

والسابع أدخلني في الإسلام وأخرجني منه قاله أبو صالح يعني من أداء ما يجب علي فيه إذا جاء الموت